

29 ماي 2013

محضر جلسة
مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الخميس 14 مارس 2013

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثالثة عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الخميس 14 مارس 2013 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ عبدالحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

- | | | |
|--------------------------------|---|---|
| فَتْحِي سَلَاوَتِي | — | نائب رئيس الجامعة |
| هَنْدَةُ الْفَقِيهِ | — | نائبة رئيس الجامعة |
| كَمَالُ الْمُعْزَاوِي | — | كاتب عام الجامعة |
| مَنْيَرُ الْبَكُوشِ | — | عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس |
| مُحَمَّدُ الطَّاهِرِ جَرَادِ | — | عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس |
| شَهَابُ بُوْدِنِ | — | مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس |
| تَوْفِيْقُ الْعُلُوِي | — | مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس |
| جَنَاتُ بِنِ حَمِيْدَةَ | — | مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس |
| عَزَالِدِينُ زَقْرُوبِيَّة | — | مدير المعهد العالي للإعلامية |
| حَلِيْمَةُ مَحْجُوبِي | — | مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس |
| عَبْدُ الْحَقِّ بِنِ يُونَسِ | — | مدير معهد البحوث البيطرية بتونس |
| عَائِشَةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ | — | نائب عن عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس |
| سُوسَنُ حَنْتُوسُ الزَّيْنَادِ | — | نائبة عن عميد كلية الطب بتونس |
| عَبْدُ الْحَمِيدِ حَمُودِ | — | نائب عن مدير معهد بورقبيبة للغات الحية |
| مَهْدِي طَرِيْفَةُ | — | نائب عن مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس |
| رَبِيْعَةُ مَرْزُوقِي | — | نائبة عن مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس |
| عَلِي بُوَعْتُورِ | — | نائب عن مدير معهد باستور |



والسيدان ممثلا الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

- رضا بن الشيخ
من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
— محمد الصغير عاشوري
من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس

والسيدة والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين :

- الهادي الطرابلسي
من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
— سنياء الجزيري العربي
من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
— توفيق الجريدي
من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس

والسيد ممثل الإطار الفني والإداري :

- مصطفى الشارني
من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

كما اعتذر عن الحضور السيدان :

- جميل الزينوبي
مدير المعهد التحضيرى للدراسات الهندسية بالمنار
— محمد معلى
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين

وتغيب عنها السادة :

- محمد الكوني الشاهد
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
— رؤوف دنقير
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
— يوسف عثمانى
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
— يوسف الحسنواي
ممثل العملة
— الراضي المؤتب
رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية
— عيسى سرحان
مدير اكااديمية البنوك المالية
— محمد ماتى
ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل

ودعى لحضور هذه الجلسة السيدات والسادة :

- محمد حمودة
أستاذ تعليم عال بكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس
— سميرة المشري
أستاذة مساعدة بالمعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس
— لمياء باش بواب
أستاذة مساعدة بالمعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس
— دلال المكنى
أستاذة تعليم ثانوي بالمعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس
— مروان الثوير
تقني بالمعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس



افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين ثم إستعرض جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية :

- إحداث مخابر لغات في المؤسسات في إطار مشروع PAQ2؛
- المنتدى الاجتماعي العالمي 2013؛
- متفرقات.


I – إحداث مخابر لغات في المؤسسات في إطار مشروع PAQ2:

أفاد رئيس الجامعة أنه في إطار المشروع التنافسي لدعم جودة التكوين وتشغيلية التعليم العالي عملت لجنة الانقليزية بالجامعة على إعداد مشروع إحداث مخابر لدعم تعليم اللغة الانقليزية بمختلف المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة وقد تقدّم المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس بهذا المشروع إلى الوزارة حيث تحصل على موافقة مصالحتها المختصة مشيرا إلى أنه سيتم تمويل إحداث هذه المخابر من قبل البنك الدولي للإنشاء والتعمير حيث قدرت تكلفة إنجازها ب 630 ألف دينار ولا تتجاوز مدة تنفيذها تسعة أشهر ثم دعا السيدة دلال مكني المشرفة على المشروع وعضوة لجنة الانقليزية إلى تقديم بسطة حوله.

فسّرت عضوة لجنة الانقليزية أن المشروع يتمثل في تركيز مخابر لغات في مختلف المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة موجهة لتدريس اللغة الانقليزية تعمل على توفير تكوين جيد للطلبة يتم على إثره تسليم شهادات.

ولتحقيق هذا الهدف أكدت على ضرورة توفير قاعات وفضاءات ملائمة لتركيز المعدات الإعلامية وتكليف جهاز إداري وتقني مختص لإدارة هذه الفضاءات تحت إشراف مكوثين مختصين، كما طلبت دعم الجامعة لإنجاح هذا المشروع.

أعلم نائب رئيس الجامعة أنه في إطار المشروع التنافسي لدعم جودة التكوين وتشغيلية خريجي التعليم العالي قامت مصالح الجامعة بإعداد ستة مشاريع في الغرض تمت الموافقة على أربعة منها.

وأشار في هذا الإطار إلى أهمية إحداث مخابر اللغة الانقليزية مؤكدا على إمكانية تعميمه على جميع الجامعات في حال نجاح تطبيقه في جامعتنا ودعا رؤساء المؤسسات إلى المساعدة على إنجازها. 



اعتبر رئيس الجامعة أن عدد المشاريع المقدمة غير كاف مقارنة بالإمكانيات المتوفرة للمؤسسات وطلب من رؤسائها إيلاء العناية اللازمة لمشاريع الجودة مستقبلا للارتقاء بأداء الجامعة وتحسين مردوديتها في مجال التكوين.

توجهت السيدة سميرة المشري ممثلة المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس بالشكر إلى كل من ساهم في إعداد هذا المشروع مشيرة إلى صعوبة إحداث مخابر اللغة الانكليزية بجميع مؤسسات الجامعة خاصة أن البعض منها يشكو نقصا على مستوى البنية التحتية.

أكد السيد مهدي طريفة ممثل المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس على أهمية هذا المشروع في تحسين مردودية التكوين في مجال الانكليزية ثم تساءل حول المعايير المعتمدة في توزيع المخابر حسب المؤسسات ومدى امكانية تأمين دروس للمدرسين بهذه المخابر. وفي ردّها أفادت عضوة لجنة الانكليزية أن المعايير المعتمدة في توزيع المخابر تستجيب أساسا لعدد الطلبة والمدرسين وقاعات التدريس الموجودة بالمؤسسة.

دعا عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس إلى إحداث أقسام انكليزية بالمؤسسات لتحفيز المدرّسين على الاقبال على تعلّم هذه اللغة قصد تحسين مستواهم فيها.

أكد السيد علي بوعتور ممثل معهد باستور على أهمية اللغة الانكليزية خاصة على مستوى البحث العلمي مشيرا إلى استعداد مؤسسته لتوفير بعض الفضاءات لإحداث مخابر اللغة الانكليزية.

طرح السيد رضا بن الشيخ ممثل المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس مسألة صيانة المعدات وأجهزة الاعلامية داخل هذه المخابر مقترحا إحداث خلية في الغرض وفي ردها اعتبرت عضوة لجنة الانكليزية أن الصيانة بالنسبة للمخابر المعتمز تركيزها غير متوفرة حاليا وأنه بالإمكان تغيير المعدات التي تتعرض للعطب.

اعتبرت ممثلة كلية الطب بتونس أن المدرّسين في حاجة إلى تكوينهم وإعادة تأهيلهم في مادة الانكليزية وتساءلت حول إمكانية انتفاع الأساتذة من هذه المخابر ومدة التكوين بها.

وحول هذه المسألة أفادت عضوة لجنة الانكليزية أن المشروع ينطلق في شهر مارس 2013 وأعطت رोजना تقريرية لبرنامجته تتمثل في ثلاثة أشهر لتجهيز الفضاءات وثلاثة أشهر لتركيز المعدات وتسعة أشهر للتكوين تنتهي بالاشهاد وأضافت أن أولوية التكوين ستكون للطلبة لكن يبقى المجال مفتوحا أمام المدرسين الراغبين في تعلّم اللغة الانكليزية للإستفادة من هذه المخابر.



دعا رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات إلى المساهمة في انجاح هذا المشروع وتوفير التسهيلات الضرورية من الناحية الادارية واللوجستية (توفير فضاءات لوضع المعدات، توفير الميزانية لصيانتها...)

أفاد السيد عبد الحميد محمود ممثل معهد بورقيبة للغات الحية أنه في إطار إقتراح التعاون مع المعهد المذكور لتكوين المدرسين والإداريين فإن مؤسسته مستعدة لتأمين دروس في مادة الانقليزية بصفة مجانية لكل من يرغب في ذلك مشيرا إلى أن الدراسة تكون حسب الطلب ودعا رؤساء المؤسسات إلى ضبط حاجياتهم في مجال التكوين حسب الاختصاص والتوقيت الذي يناسبهم.

تساءل السيد محمد الصغير عاشوري عن مخبر اللغة الانقليزية الموجود بكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس إن كان موجها لتكوين المدرسين أم الطلبة وإن كان مدرجا في إطار مشروع دعم الجودة.

وفسرت عضوة لجنة الانقليزية أن هذا المخبر لا يدخل في إطار مشروع دعم الجودة موضحة أنه نموذج تم إهداءه للجامعة من قبل شركة HP التي ارتأت أن يتم تركيزه في كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس ووضعه على ذمة المدرسين.

أشار رئيس الجامعة إلى ضرورة توفير مكوتين للإشراف على مخابر اللغة الانقليزية والعمل مستقبلا على فتح المجال أمام كل الأطراف من مدرسين وطلبة وإداريين للانتفاع بهذه المخابر مؤكدا على ضرورة التقيد بمدة تنفيذ المشروع حتى لا يتم سحب تمويله من قبل المصالح المختصة.

بين مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس أن معهد بورقيبة للغات الحية يشكو نقصا في الفضاءات والتجهيزات لتأمين تكوين المدرسين في مادة الانقليزية مقترحا إنشاء أكاديمية على المستوى الوطني تتكون من نخبة مدرسي اللغة الانقليزية.

أكدت السيدة ربيعة مرزوقي ممثلة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس على ضرورة تكوين الطلبة في اللغة الانقليزية في مجال تخصصهم.

أشار السيد مصطفى الشارني ممثل الاطار الفني والإداري إلى أهمية اللغة الانقليزية في مجال التشغيلية لكن في المقابل أكد على ضرورة إيلاء العناية للتكوين في اللغة العربية خاصة أمام ضعف مستوى الطلبة فيها.



II – المنتدى الاجتماعي العالمي 2013 :

صرّح رئيس الجامعة أن المركب الجامعي بالمنار يستعد خلال الفترة الممتدة بين 26 و30 مارس 2013 لاحتضان فعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي حيث من المنتظر استقبال حوالي 70 ألف مشارك من نشطاء المجتمع المدني منهم 30 ألف أجنبي كما أشار إلى أن هذا المنتدى سيتضمن عدة أنشطة ثقافية وفكرية واعتبر ذلك فرصة لمختلف مكونات المجتمع المدني من منظمات وجمعيات وأفراد لتبادل التجارب وتدعيم الروابط الاجتماعية والانفتاح على الحضارات الأخرى متمنيا النجاح لهذه التظاهرة.

III – متفرقات :

أفاد نائب رئيس الجامعة أن انتخابات ممثلي الطلبة بالمجالس العلمية بمختلف المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة تمت في ظروف طيبة وفي كنف الشفافية شاكرا جميع المشرفين على العملية الانتخابية.

وأشار إلى أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت 21,7 % مسجلة أعلى نسبة في المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس (5, 50 %) وأن الاتحاد العام لطلبة تونس تحصل على 20 مقعدا من مجموع 33 (10 اناث و23 ذكور). كما لاحظ ضعف مشاركة طلبة المرحلة الثالثة في هذه الانتخابات.

ذكر نائب رئيس الجامعة أن مصالح الجامعة قامت بمراسلة جميع المؤسسات الراجعة إليها بالنظر قصد موافاتها بحاجياتها من التجهيزات العلمية إلا أنها لم تتلق ردودا. كما اقترح أن يتم توزيع الميزانية المخصصة لشراء هذه التجهيزات حسب معايير موضوعية حيث تقوم كل مؤسسة باقتناء حاجياتها بنفسها.

دعت مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس إلى ضرورة عقد اجتماع لدراسة إمكانية النظر في اقتناء التجهيزات العلمية لمؤسسات الجامعة في إطار صفقة واحدة.

أشار كاتب عام الجامعة إلى أن بعض المؤسسات تفتقر إلى مختصين لضبط الحاجيات الفنية عند القيام بالشراءات العمومية مقترحا تكوين لجنة تضم أعضاء من مختلف مؤسسات الجامعة للنظر في الخصائص الفنية للتجهيزات والمعدات العلمية المزعم اقتناءها.



دعا نائب رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات إلى موافاة مصالح الجامعة بمقترحاتها في خصوص معايير إسناد رتبة أستاذ متميز .

قام رئيس الجامعة بإلقاء بيانين حول نبذ العنف السياسي (بمناسبة إحياء أربعينية الشهيد شكري بالعيد) وانتخابات ممثلي الطلبة بالمجالس العلمية (انظر الملحق).

أعلن نائب رئيس الجامعة عن تكوين الهيئة الوطنية للتقييم وضمان الجودة والاعتماد تتكون من ثمانية أعضاء مكلفة بتقييم الجامعات والمؤسسات الراجعة إليها بالنظر قصد تحسين مردودية التكوين بها. ثم طلب من أعضاء المجلس تقديم مقترحاتهم حول المعايير الممكن اعتمادها لاختيار أعضاء هذه الهيئة .

اقترح ممثل كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس أن يتم اختيار المترشحين لعضوية الهيئة المذكورة بناء على رأي المجالس العلمية بالمؤسسات وهو ما وافق عليه أعضاء المجلس.

أشارت مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس إلى محدودية منظومة سليمة في تقييم الطالب حيث تتيح لبعض الطلبة الذين لم يتحصلوا على المعدل في المواد الأساسية من الاكتساب النهائي للوحدة وأرصدتها. وفي هذا الاطار أكدت على ضرورة مراجعة طريقة تقييم الامتحانات والارتقاء ثم طلبت عقد اجتماع للنظر في جدوى تطبيق هذه المنظومة بالمعهد.

أفادت نائبة رئيس الجامعة أن مصالح الجامعة طلبت من المؤسسات الراجعة إليها بالنظر موافاتها برأيها حول قائمة شهادات الماجستير المؤهلة في نظام "إمد" والواردة عليها من الوزارة إلا أنها لم تتلق الرد. كما ذكرت أن عدة مؤسسات لم ترسل إلى حد الآن مطالب إعادة تأهيل شهادات الماجستير المحدثة بعنوان السنة الجامعية 2009 / 2010 وجذازات التقييم الخاصة بهذه الشهادات.

كما أعلنت الحضور بأنه وردت على مصالح الجامعة مراسلة من الوزارة حول وضعية هياكل البحث بالمؤسسات الراجعة إليها بالنظر التي تم إيقافها عن النشاط. وفي هذا الاطار أشارت إلى أن الوزارة دعت مختلف المؤسسات إلى موافاة مصالح الجامعة بفواضل ميزانية هذه الهياكل.

أكدت مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس على ضرورة مناقشة مضمون مراسلة الوزارة خاصة فيما يتعلق بإيقاف صرف الإعتمادات في انتظار إحداث وحدات بحث جديدة.

تسأل مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس حول إمكانية نقل الإعتمادات المالية المتبقية لمخابر البحث التي توقف نشاطها إلى وحدات البحث التي تم إحداثها بدلا عنها.



وفي هذا الصدد دعا رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات إلى موافاة مصالح الجامعة كتابيا بملاحظاتهم في الغرض.

طلب عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس إحداث ميثاق للطلبة على مستوى الجامعة.

أفادت ممثلة كلية الطب بتونس أن مؤسستها شرعت في مناقشة ميثاق الطلبة في انتظار عرضه على الطلبة لإبداء الرأي فيه.

وفي هذا الاطار اقترح رئيس الجامعة تكوين لجنة قصد العمل على إعداد مشروع ميثاق بالاستعانة مع مختصين في القانون.

من جهته عبّر مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس عن موافقته ودعمه لانجاز هذا المشروع مؤكدا على ضرورة تشريك كل الأطراف المتداخلة من مدرّسين وطلبة في إعداد الميثاق وإحالة مقترحاتهم على المجالس العلمية ومجلس الجامعة للنظر فيها.

وفي الأخير، اقترح رئيس الجامعة عقد اجتماع مجلس جامعة للنظر في المسائل المتعلقة بالامتحانات والتقييم.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الظهر.

و 2 ماي 2013

رئيس الجامعة
عبد الحفيظ الغزالي

الكاتب العام للجامعة

كمال المعز اوي